

الطبقات الكبرى

يتكلم بكلام الزور الذي يسخط الله اللهم آت آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فطعن ابنه فقال كيف تجدانكما قالا يا أبا نا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين ثم طعنت امرأته فهلكتا وطعن هو في إبهامه فجعل يمسها بفيه يقول اللهم إنها صغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغير حتى هلك حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عميرة الزبيدي قال إني لجالس عند معاذ بن جبل وهو يموت فهو يغمى عليه مرة ويفيق مرة فسمعتة يقول عند إفاقة خنق خنق فوعزتكم إني لأحبكم أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال أخذ معاذ الطاعون في حلقه فقال يا رب إنك لتخنقني وإنك لتعلم أنني أحبكم أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين أنه بلغه أنه لما وقع الوجد عام عمواس قال أصحاب معاذ هذا رجز قد وقع فقال معاذ أتجهلون رحمة رحم الله بها عباده كعذاب عذب الله به قوما سخط عليهم إنما هي رحمة خصكم الله بها وشهادة خصكم الله بها اللهم أدخل على معاذ وأهل بيته من هذه الرحمة من استطاع منكم أن يموت فليمت من قبل فتن ستكون من قبل أن يكفر المرء بعد إسلامه أو يقتل نفسا بغير حلها أو يظاهر أهل البغي أو يقول الرجل ما أدري على ما أنا إن مت أو عشت أعلى حق أو على باطل أخبرنا كثير بن هشام قال أخبرنا جعفر بن برقان قال أخبرنا حبيب بن أبي